ISSN: 3079-062X
مجلة علمية محكمة نصف سنوية تصدر عن الجمعية الليبية للعلوم التربوية والإنسانية
https://alasala.alandalus-libya.org.ly/ojs/index.php/aj/index

الصناعات الصغيرة وعلاقتها بالتنمية المحلية في مدينة بني وليد

د/أحلام عبدالسلام أبوبكر. *
استاذ مساعد بقسم الجغرافيا / كلية الآداب / جامعة بني وليد ، ليبيا
البريد الإلكتروني ahlammilad@bwu.edu.ly
تاريخ الارسال 2026/2/25م تاريخ القبول 2026/3/23م

Small Industries and Their Relationship to Local Development in the City of Bani Walid

Ahlam Abdulsalam Abubaker

Abstract: This study aims to explore the landscape of small enterprises and industries in which young people are engaged, while analyzing the fundamental motivations that drive them toward this sector. It also focuses on identifying the positive outcomes resulting from these activities, whether at the personal and family levels or in their strategic role in advancing sustainable development.

This study falls within the scope of descriptive research, relying on a purposive sample of 25 workers. A questionnaire was used as the main data collection tool. The findings revealed that young people adopt small enterprises—such as restaurants, cafés, cleaning supply shops, and clothing stores—as a primary career path, driven by aspirations that include capital formation, professional independence, and improving their families' standard of living. The study also demonstrated the active role of these enterprises in socio-economic development by enhancing financial independence, achieving economic stability, and enabling youth to face financial challenges while fostering a sense of responsibility.

حقوق النشر © للمؤلف/للمؤلفين 2025. ينشر هذا البحث بموجب رخصة المشاع الإبداعي Creative Commons (CC BY-NC

Keywords: Small Industries, Local Development, Youth.

ملخص البحث:

يسعى هذا البحث إلى استكشاف خارطة المشاريع والصناعات الصغيرة التي ينخرط فيها الشباب، مع تحليل الدوافع الجوهرية التي واجهتهم نحو هذا القطاع, كما يركز البحث على رصد العوائد الإيجابية المترتبة على هذه الأنشطة، سواء في أبعادها الشخصية والأسرية، أو في دورها الاستراتيجي في دفع عجلة التنمية المستدامة.

تندرج هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية، حيث اعتمدت على عينة عمدية قوامها 25 عاملاً، واستخدمت الاستبانة أداةً رئيسة لجمع البيانات, وقد كشفت النتائج عن اتخاذ الشباب للمشاريع الصغيرة مثل المطاعم والمقاهي ومحلات مواد التنظيف والملابس كمسار وظيفي أساسي ، مدفوعين بتطلعات تشمل تكوين رأس المال، والاستقلال المهني، ورفع المستوى المعيشي لأسرهم. كما أظهرت الدراسة الدور الفاعل لهذه المشاريع في التنمية السوسيو-اقتصادية، من خلال تعزيز الاستقلال المادي، وتحقيق الاستقرار الاقتصادي، وتمكين الشباب من مواجهة التحديات المالية وتنمية روح المسؤولية لديهم. الكلمات المفتاحية: الصناعات الصغيرة, التنمية المحلية, الشباب.

المقدمة:

تعد الصناعات الصغيرة إحدى القطاعات الاقتصادية المهمة التي أصبحت تستحوذ على العناية و الاهتمام الكبير من قبل دول العالم كافة سواء المتقدمة أو دول العالم الثالث، خاصة بعد الدور الكبير التي أصبحت تلعبه المشاريع الصغيرة و المتوسطة في دفع حركة النشاطات الاقتصادية و الاجتماعية المتعلقة بالتنمية داخل المدن، و ذلك من حيث توفير فرص عمل للعاطلين و أصبحت مصدر أساسي و إضافي لدخل العديد من الاسر في المجتمع، و ساهمت في تحسين مستويات المعيشة للأفراد، وأيضا تقدم مساهمة إيجابية كبيرة في توفير السلع و الخدمات الاساسية التي يحتاجها المجتمع و تحسين مستوى المعيشة لدى الأفراد، ومدينة بنى وليد شأنها بشأن المدن الليبية التي تزايد فيها الاهتمام بالمشروعات الصغيرة في السنوات الاخيرة بشكل كبير باعتبارها المحرك الاساسي للنمو الاقتصادي للمدن, ونحاول في هذا البحث دراسة المشروعات الصغيرة ودورها في التشغيل وخلق فرص عمل للشباب في المدينة بالإضافة إلى عرض اهم التحديات التي تواجه هذه المشروعات ودورها البارز في تقديم المدينة وازدهارها, وتتنوع هدة المشروعات بين صناعية وزراعية

وتجارية وخدمية وكل منها يساهم بشكل فعال في الاقتصاد المحلى ويوفر فرص عمل.

ـ مشكلة البحث وتساؤلاته :

تعتبر المشروعات الصغيرة إحدى الوسائل التي تنتجها الدول في التخفيف من البطالة، الامر الذي أدى إلى تزايد عدد هذه المشاريع في العديد من الدول والتي من بينها ليبيا، فالمشروعات الصغيرة تعتبر مجالاً حيوياً لتشجيع روح المبادرات الفردية، و توفير فرص العمل، و تحسين المستوي المعيشي للسكان، و وسيلة دعم للاقتصاد الوطني، باعتبارها وسيلة لعلاج مشكلة البطالة المنتشرة، وبناءًا على ذلك فان مشكلة البحث تتمثل في التساؤلات الاتية:-

1- ما مدى قدرة الصناعات الصغيرة على استثمار الإمكانيات المحلية المتاحة في المدينة؟

2- ما دور المشروعات الصغيرة في التنمية المكانية ؟

3- ما الصعوبات و المعوقات التي تواجه الصناعات الصغيرة في المدينة ؟

ـ أهداف البحث:

1- التعرف على دور الصناعات الصغيرة في ايجاد فرص العمل داخل مدينة بني وليد.

2 - التعرف على المشاكل والصعوبات التي تواجه المشروعات الصغيرة في المدينة .

3 - التعرف على مدى مساهمة المشروعات الصغيرة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية في المدينة.

ـ أهمية الدراسة:

1- إضافة علمية جديدة عن موضوع الصناعات الصغيرة للمدينة.

2- إبراز الدور الكبير للصناعات الصغيرة في توفير فرص عمل للشباب ومساهمتها في رفع وتحفيز والاقتصاد المحلي وتعزيز الابتكار والابداع، والتخفيف من مشكلة البطالة المنتشرة بين الشباب خاصة.

3- التعرف علي أهم المشروعات الصغيرة المنتشرة في مدينة بني وليد.

الفرضيات :

1 ـ توجد علاقة بين زيادة عدد السكان وبين زيادة وتنوع في الصناعات الصغيرة في المدينة.

2- تسهم الصناعات الصغيرة في تحقيق تنمية مكانية للمدينة لها انعكاسات كبيرة و مباشرة علي السكان، وعلى استخدامات الأرض في المدينة .

الحدود المكانية:

تقع في الشمال الغربي من ليبيا تمتد فلكياً بين دائرتي عرض31 .49ْ و31.ّ51ْ شمالًا وبين خطي طول 13.56 و14.ّ7ْ شرقًا [1]كما هو موضح في الخريطة (1)، وأما الحدود المكانية فتشمل كامل مدينة بني وليد الممتدة على جانبي الوادي من المطار جنوباً إلى حي الزعرة شمالاً.

الحدود الزمنية :

تتمثل في دراسة تحليل استخدامات الصناعات الصغيرة في الفترة الممتدة 2000 -2926.

الخريطة (1) الموقع الجغرافي لمدينة بني وليد.

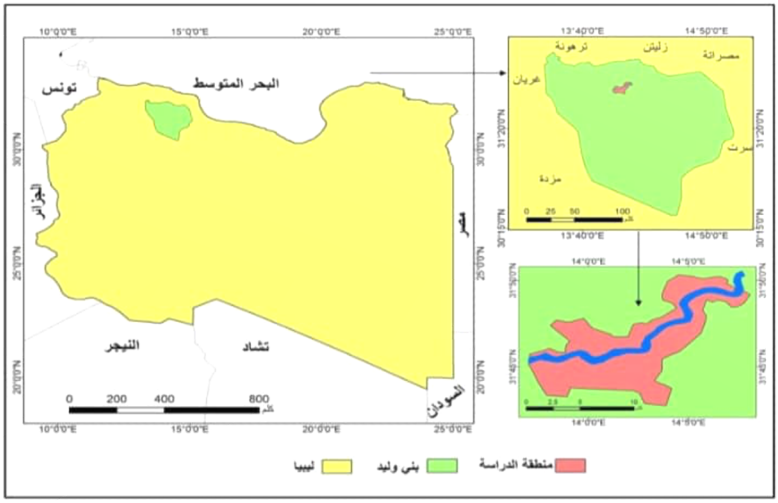

[1]. أمانة التخطيط، مصلحة المساحة, بني وليد، 2008م, ص1.

منهجية البحث :

استخدم في الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يساعد في دراسة توزيع ونشأة وتوسع المشروعات الصغيرة بالمدينة ومدى كفاءتها وكفايتها في تلبية احتياجات سكان مدينة بني وليد، والتحقق من فروضه، حيث تم جمع البيانات ذات العلاقة بالموضوع من مصادرها المكتبية، إضافة إلى العمل الميداني و المشاهدة المباشرة لتكملت البيانات و استخراج النتائج منها.

تم اعتماد بعض الكتب والبحوث العلمية ذات العلاقة بموضوع الدراسة .

ـ مجتمع البحث: الصناعات الصغيرة داخل منطقة الظهرة (المراكز التجارية الصغيرة) وكان عددها احد عشر مركز تجارى ، باستخدام استمارة الاستبيان ، وتم سحب عينة عشوائية بنسبة 25% وكان عددها (24) مفرد.

ـ الدراسات السابقة:

1- أظهرت دراسة "الجنابي " (2018) الصناعات الصغيرة ودورها في التنمية المستدامة1(1)، حيث هدفت إلى معالجة العوامل المؤثرة على الصناعات الصغيرة في المدينة و التحديات التي واجهتها الصناعات قبل 2003 وبعد في مدينة بابل، و مدى إمكانية الصناعات على استثمار الموارد بكفاءة و مرونة عالية و مدى مساهمتها في توفير فرص عمل كبيرة خاصة للشرائح المنخفضة التعليم .

2- بينت دراسة "مصطفى ، العلماوي " (2010) دور الصناعات الإبداعية في توسيع نطاق مسارات التنمية المحلية)2)، ،وهدفت إلى دراسة المشروعات الإبداعية الصغيرة والمتوسطة ودورها في التشغيل، وخلق فرص العمل في الدول العربية من خلال التعرف على مفهومها، وأهميتها بالنسبة لتلك الدول، وخلصت بعدد من السياسات لتنمية هذا القطاع الهام وتفعيلة وتعظيم دورة في التشغيل وخلق فرص العمل في الدول العربية.

4- دراسة "الجنين ، الشريف " (2017) "بعنوان التعليم والتنمية الصناعية في الخمس،(3)، اهتمت الدراسة بدراسة أهم الصناعات القائمة على المواد الخام المحلية بالمدينة و مدى دورها في خلق فرص العمل، حالة ولاية قالمة" هدفت الدراسة التبيان مساهمة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في خلق فرص عمل، و أيضا لو أن الصناعات التابعة للقطاع الخاص تحظى باهتمام كبير عن الصناعات التابعة للقطاع العام, وتوقف العديد من المصانع التابعة للقطاع العام مما يؤثر سلبا في الدخل القومي بشكل عام و على المنطقة بشكل خاص.

أولاً- مفهوم المشروعات الصغيرة :

يختلف تعريف ومفهوم المشروعات الصغرى من دولة لأخرى، وفقاً لاختلاف امكانياتها و ظروفها الاقتصادية و الاجتماعية مثل درجة التصنيع و طبيعة مكونات وعوامل الإنتاج الصناعي و نوعية الصناعات الحرفية التقليدية القائمة قبل الصناعة الحديثة والكثافة السكانية ومدى توفر القوى العاملة ودرجة تأهيلها و المستوى العام للأجور و الدخل و غيرها من الجوانب الاقتصادية و الاجتماعية، التي تحدد ملامح وطبيعة الصناعات القائمة فيها كما يختلف التعريف وفقاً للهدف منه.

و تعرف بأنها المشاريع التي يعمل بها أقل من عمال و المشروعات المتوسطة التي يعمل بها بين 10-99 عاملا**(5)**.

أما في ليبيا قد اعتمدت ما يعرف سابقاً (باللجنة الشعبية العامة للقوى العاملة) التعريف التالي (الصياد، 7:2006) المؤسسات الصغيرة هي" أهليه إنتاجية و خدمية و أداة التنمية الاقتصادية والاجتماعية تستوعب القوى العاملة الشابة وتتوفر بها شروط مشاريع صغيرة لا تزيد عن 25 عنصرا و المشاريع المتوسطة لا يزيد عن 50 عنصرا**(6).**

وكذلك تعرف بأنها المشروعات المستقلة التي يملكها شخص يتمتع بكامل حقوق اداراتها مع الاخذ بعين الاعتبار على العاملين وأسلوب الإنتاج المستخدم وحجم رأس المال المستمر.**(7).**

"أما لجنة الأمم المتحدة التنمية والصناعة المؤسسات الصغيرة في الدول النامية بأنها تلك المؤسسات التي يعمل بها من 15 إلى 19 عاملاً.

3-1-2 خصائص المشروعات الصغيرة:

1-سهولة التأسيس: تتميز هذه المنشاة بانخفاض قيمة رأس المال المطلوب لتأسيسها وتشغيلها.

2- استقلالية الإدارة و مرونتها: تتركز إدارة منشأة الأعمال الصغيرة في شخص مالكها أو مالكيها لذلك فهي تتسم بالمرونة والاهتمام الشخصي من قبل أصحابها لتحقيق أفضل نجاح ممكن لها ويترتب على ذلك:

- بساطة التنظيم المستخدم وسهولة التزود بالاستشارات الجديدة .

-نقص الروتين و قصر الدورة المستندية والأوراق المكتبية وارتفاع مستوى فعالية الاتصالات وسرعة الحصول على المعلومات اللازمة للعمل .

- انخفاض التكاليف الإدارية والتسويقية والتكاليف الثابتة (كالإيجار والاستهلاكات), وكذلك انخفاض الاجور المدفوعة للعاملين.

3-اتاحة فرص العمل: بسبب استخدام هذه المنشآت لأساليب إنتاج وتشغيل غير معقدة, فأنها تساعد على توفير فرص العمل الأكبر لعدد من العاملين, كما تتيح التقارب والاحتكاك المباشر بين اصحابها والعاملين لديهم, والاطلاع على أوضاع العاملين وتقريب العلاقات الشخصية والانسانية بينهم مما ينعكس ايجابيا على انتاجيتهم.

4-تعتبر هذه المنشئات مراكز تدريب ذاتية لأصحابها والعاملين فيها بالنظر لممارستهم اعمالهم باستمرار وسط عمليات الإنتاج وتحملها المسؤوليات التسويقية والمالية, مما يحقق اكتسابهم المزيد من المعلومات والمعرفة وغيره.

5-تحقيق الانتشار الجغرافي للتوطن الصناعي: تعتبر هده المنشآت وسيلة لانتشار التوطن الصناعي جغرافياً من خلال الانتشار الجغرافي للمنشآت الصناعية التي تسود فيها روح المنافسة, فهي أداة لإحداث التطور الاجتماعي والاقتصادي.

6-قصر فترة الاسترداد لرأس المال المستمر.

7- ارتفاع جودة الإنتاج، ولا يحتاج إلى مساحات كبيرة لأداء النشاط.

8-القدرة على التكيف مع المتغيرات.

9-أهمية المشروعات الصغيرة :

"تتمثل أهمية المشروعات الصغرى والمتوسطة في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية وذلك من خلال العديد من الجوانب, منها تعمل على علاج مشاكل البطالة والحد من الفقر وتحسين مستوى المعيشة، حيث إنها تعمل على توفير فرص عمل, فقد تم توظيف عددا كبيرا من العمالة في نطاق الصناعات الصغيرة، وتسهم هذه المشروعات في التنمية الاقتصادية بالتأثير الإيجابي في الناتج المحلي، وتسهم في مضاعفة التنمية المضافة للناتج المحلي وتوليد الدخل القومي، والمساهمة في إنتاج سلع وتقديم خدمات قابلة للتصدير **(8)** .

كما يشمل أهمية كبيرة في كافة الدول المتقدمة والنامية خاصة في توفير فرص العمل ودعم الاقتصاد الوطني وتوفير السلع والخدمات والمساهمة في التنمية الشاملة وفيما يلي الشاملة وفيما يلي عرض لأهمية المشروعات الصغيرة المتوسطة:

1- المساهمة في خلق فرص العمل والتخفيض من حدة البطالة التي تعاني منها الدول, وذلك بتكلفة منخفضة نسبياً إذا ما هونت بتكلفة خلق فرص العمل.
2- تنمية المواهب والإبداعات والابتكارات والحاجة للمجال والفرص أمام المواهب.
3- ‘ن هذه المشروعات تمثل الركيزة الأساسية التي يعمل من خلالها قطاع الخاص.
4- خلق قيمة مضافة للمنتجات والثروات الوطنية(**9)** .

- ماهية التنمية المحلية:

عرفت الأمم المتحدة التنمية المحلية بأنها مجموعة المداخل والأساليب الفنية التي تعتمد على المجتمعات المحلية المنظمة بشكل يوجه محلياً لمحاولة استثارة المبادرة و القيادة في المجتمع المحلي باعتبارها الأداة الرئيسية لإحداث التغيير، وتهدف التنمية المحلية إلى تحقيق التنمية و التقدم الاجتماعي و الاقتصادي على المستوي المحلي.(10) .

تعرف أيضا بأنها العمليات المنظمة لغرض تحسين الأحوال المعيشية في المجتمع للمساهمة في التقدم القومي من خلال تشجيع المبادرة المتبادلة بين عناصر المجتمع و جعل هذه العناصر أكثر فعالية.

تعتبر التنمية المحلية من أهم التحديات التي تواجه المجتمع الدولي عموماً و مجتمعات العالم الثالث خاصة، و قد ظهر مفهوم التنمية المحلية بعد الحرب العالمية الثانية، حيث حظيت المجتمعات المحلية باهتمام كبير في معظم الدول النامية بغرض تحقيق التنمية الشاملة.

ـ دور المشروعات الصغيرة في التنمية المحلية:

1- تشجيع روح المبادرة و الريادة في مجال الأعمال وتبني الأفكار الإبداعية لإقامة المشاريع.
2- توفير فرص العمل، ومساهمتها في التخفيف من مشكلة البطالة.
3- تحسين مستوى دخل العاملين بالمشروعات الصغرة والمتوسطة.
4- تحقيق التنمية المكانية وخاصة في المناطق النائية والارياف.
5- توفير المنتجات والسلع الوسيطة والخدمات التي تحتاج إليها المشروعات **,(10)**
6- قدرة المشروعات الصغرى والمتوسطة على التكيف والتأقلم مع الظروف الصعبة والطارئة خلال فترة الركود الاقتصادي والمرونة العالية على، الاستجابة لجميع المتغيرات التي تحصل في البيئة المحيطة وذلك على عكس المشروعات الكبيرة.
7- استخدام التكنولوجيا المحلية وتدريب العاملين .

ـ مشاكل و معوقات المشروعات الصغيرة:

1- معوقات تنظيمية وتشريعية.
2- معوقات تسويقية ومعوقات تمويلية ومعوقات إدارية ومعوقات فنية **(12)**.
3- معوقات بشرية معوقات قانونية وتشريعية.
4- معوقات مادية ومعوقات اقتصادية .
5- معوقات تسويقية داخلية**(13)** .

6- عدم توفير البيانات عن قطاع الصناعات الصغيرة.

- نبذة مختصرة عن المشروعات داخل مكتب التراخيص بنى وليد:

مكتب التراخيص بنى وليد هو جهة حكومية محلية مسؤولة عن تنظيم وإصدار التراخيص المختلفة للمؤسسات والأفراد، والهدف من مكتب التراخيص هو تنظيم وضبط الأنشطة الاقتصادية والتجارية داخل المدينة لضمان التزامها بالقوانين واللوائح ويكون تبعيته للمجلس البلدي بني وليد حاليا وتأسس مكتب الرخص وكانت تبعيته لمراقبة الاقتصاد يوم 2007.2.1 بالقانون رقم (21) لسنة 2001 بشأن مزامنة الأنشطة الاقتصادية ولائحته التنفيذية:

- أنواع الانشطة:

1- **مشاريع صناعية متوسطة:** من امتله هذه المشاريع ورش النجارة والحدادة وغيرها من المشاريع الصناعية وعددها 675 مشروع داخل بنى وليد.

2- **المشاريع الحرفية الصغيرة:** ويشمل هذا النوع ورش الخياطة وتصميم القماش وعددها 510 مشروعا في بنى وليد.

3- **الرخص التجارية:** ويشمل هدة النوع جميع متاجر المواد الغذائية والتنظيف والملابس وغيرها سواء جملة أو قطاعي وعددها 1004 رخصة داخل المدينة.

4- **رخص خدمية:** ويشمل هذا النوع المطاعم والمقاهي وشركات النظافة الخاصة وعددها 56.

5- **الشركات المساهمة:** يشمل هده النوع شركات المقاولات والصرافة والتامين ويجب ان يكون فيها 10مساهمين على الاقل ورأس مالها لا يقل على 100 الف دينار ليبي.

1- **الشركات القابضة:** القابضة تعني اتحاد اكتر من شركة وتتحد في شركة واحدة متل شركة البريد ويكون رأس مالها لا يقل عن مليون دينار ليبي.

ثانياً - واقع الصناعات الصغيرة ودورها في المساهمة في التنمية المحلية في مدينة بني وليد:

رغم نقص المعلومات الكافية عن أعداد المشروعات الصغيرة والجهات المشرفة عليها أو المانحة للرخص التي تمنح لمزاولة هده الأنشطة، ومن خلال الزيارة الميدانية لمكتب التراخيص ببني وليد، أكد بصعوبة تحديد عدد المحلات التجارية المرخصة و التي بدون ترخيص، و الغالبية بدون ترخيص، لذلك استدل في الدراسة على منطقة الظهرة باعتبارها أحد المناطق الحيوية في مدينة بني وليد، و الخريطة رقم (2(توضح دلك .

خريطة (2) توزيع الخدمات والمركز التجارية بالمدينة

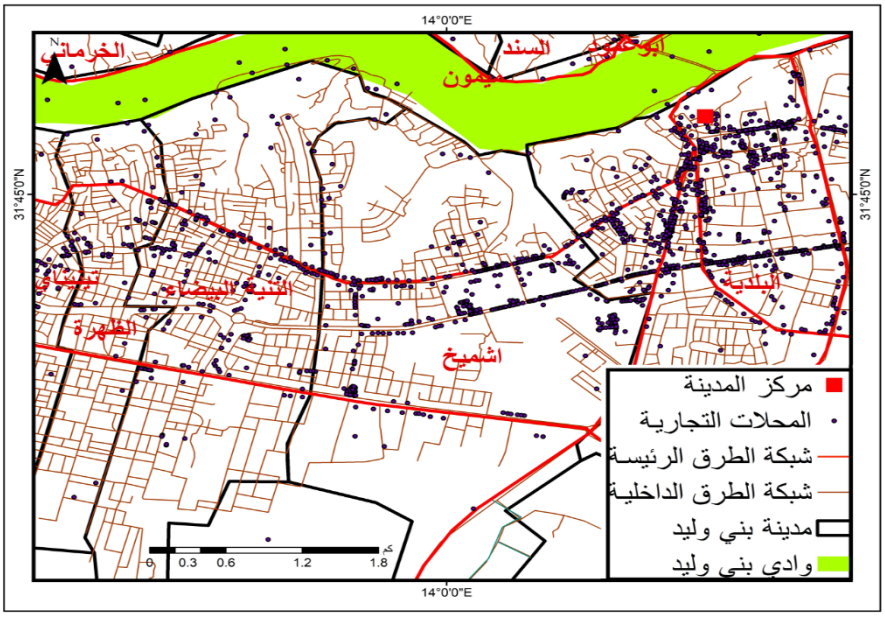

المصدر: عمل الباحثة استنادا إلي الدراسة الميدانية .

حيث تميزت بارتفاع الكثافة السكانية، وتعتبر ضمن المنطقة التجارية المركزية في المدينة، أجريت هذه الدراسة على المستفيدين من المشاريع الصغيرة في المنطقة والمراكز والمحلات التجارية الصغيرة، والخدمات الشخصية ,والبالغ عددها (24) مفردة، في ما يلي جداول تبين كيفية التي تم التوزيع وجمع استمارة الاستبيان

- عرض وتحليل بيانات الاستبيان:

1- تحليل الخصائص الشخصية:

أ - الجنس:

الجدول رقم (1) توزيع أفراد العينـــة حسب الجنس

الجنـس	العـــدد	النسبة
ذكـــــــر	18	% 75

انثـــــــــى	6	%25
المجمـــــــــوع	24	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الذكور المستفيدين من المشاريع داخل المدينة (75%) تفوق نسبة الإناث التي بلغت (25%) تبين أن المشاريع وتوفر فرص عمل للشباب وبنسبة عالية.

2- العمر:

الجدول رقم (2) توزيع أفراد العينة حسب العمر

العمـــــر	العـــــدد	السنـــــــة
من 20 سنة إلى أقل من 25 سنه	12	%50
من 25 سنه إلى أقل من 30 سنة	7	%29.16
من 30 سنة إلى أقل من 35 سنة	4	%16.66
من 35 سنة إلى أقل من 40 سنة	1	%4.16
من 40 سنة إلى أقل من45 سنة	0	%0
من 45 سنة إلى أقل 50 سنة	0	%0
من 50 سنة فما قوق	0	%0
المجموع	24	%100

تبين من الجدول رقم (3) ان معظم أفراد العينة المستفيدين من المشاريع داخل المدينة تتراوح اعمارهم (من 20 الى اقل من 25 سنة) بنسبة (50%) وتعتبر نسبة كبيرة وتبين ايضا ان الفئة العمرية (من 25 سنة الى 30 سنة) نسبة الاستفادة من المشروعات هي (29.16%) لأن في المرحلة العمرية هذه عادة ما تمثل فترة بداية الدخول إلى سوق العمل حيت يبحث الشباب عن فرص اقتصادية لتأمين مصدر دخل وهذه المشروعات توفر بيئة مناسبة للشباب في هذا العمر خاصة في ظل نقص فرص العمل التقليدية، وتعتبر اقل فئة عمرية استفادت من المشاريع (من 35 سنة إلى 40 سنة) وبنسبة (4.16%) وتعود قلة النسبة في هذه الفئة إلى الخوف من المخاطر والتوجه نحو الاستقرار الوظيفي.

3- المؤهل العلمي:

الجدول رقم(3) توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العـــــــدد	المجمـوع
غير متعلم	0	%0

دون الثانوي	9	%37.5
دبلوم متوسط	6	%25
جامعي	8	%33.33
دراسات عليا	1	%4.1
المجموع	24	%100

تبين من الجدول ان نسبة (37.5%) من أفراد العينة تعليمهم دون الثانوي ونسبة (25%) الذين تعليمهم الدبلوم المتوسط ونسبة (33.33%) مؤهل جامعي واقل نسبة هي (4.1%) وذلك نتيجة لقلة فرص العمل في القطاع العام حيث اتجه الشباب إلى تحسين الدخل من خلال هذه المشاريع.

4- عدد أفراد الاسرة:

الجدول رقم (4) توزيع العينة حسب عدد أفراد الاسرة

عدد أفراد الاسرة	العـــدد	المجمــوع
أقل من 5 أفراد	14	%58.33
من 5 إلى أقل من 7 أفراد	8	%33.33
من 8 إلى 10 أفراد	2	8.33
اكثر من 10 أفراد	0	%0
المجموع	24	%100

تبين من الجدول إن نسبة (58.33%) من أفراد العينة تكون اسرهم (اقل من 5أفراد) لأن أسر صغيرة لديهم مرونة اكبر في تحمل المخاطر والتفرغ لإدارة المشروع والتزامات مالية اقل هذا يمنحهم قدرة اعلى على الادخار والاستثمار والتكيف مع طبيعة المشروعات واقل نسبة (8.33%) من أفراد العينة المستفيدين من المشروعات تكون اسرهم (من 8 الى 10 أفراد) بسبب ارتفاع الاعباء المالية وضعف المرونة في تحمل المخاطر هذه العوامل تجعلهم اقل قدرة على بدء ادارة المشروعات.

4- طبيعة العمل الأساسية لأفراد العينة :

الجدول رقم (5) توزيع أفراد العينة حسب حالة المستفيد الأساسية

طبيعة العمل الأساسية لأفراد العينة	العـــدد	المجمــوع
متقاعد	0	%0
موظف	2	8.33
ربه منزل	0	%0
بلا عمل	22	91.66

المجموع	24	%100

تبين من الجدول ان (91.66%) من أفراد العينة بلا عمل قبل الانتفاع بالمشروع وتدل هده النسبة العالية على ان المشاريع وفرة فرص عمل جيدة للشباب داخل المدينة، ونسبة (8.33%)من أفراد العينة موظفين وتعتبر نسبة بسيطة لصعوبة حصول الشباب الباحث عن عمل لا وظائف حكومية.

5- المشروعات الصغيرة و علاقتها بالتنمية المحلية بمنطقة الدراسة.

الجدول رقم (6)

ساهم المشروع في توفير فرص عمل مناسبة لي	التكرار	النسبة
نعم	15	%63
لحد ما	7	%29
لا	2	%8.3
المجموع	24	%100

تبين من الجدول ان (63%) من أفراد العينة موافقين على ان المشروع ساهم في توفير فرص عمل مناسبة لهم فهذا يدل على ان هذه المشروعات تعتبر وسيلة فعالة لتحسين الظروف الاقتصادية للأفراد واتضح ان نسبة (8.3%) من أفراد العينة غير موافقين على ذلك.

الجدول رقم (7)

ساهم المشروع في توفير أجور وحوافز مقارنة بالقطاع الحكومي	التكرار	النسبة
نعم	2	%8.4
لحد ما	8	%4ل.33
لا	14	%58.4
المجموع	24	%100

نلاحظ ان نسبة (58.4%) من أفراد العينة غير موافقين على أن المشروع ساهم في توفير أجور وحوافز مقارنة بالقطاع الحكومي لأنه غالباً ما تعمل هذه المشاريع برأس مال محدود مما يجعلها غير قادرة على تقديم رواتب تنافسية مقارنة بالقطاع الحكومي ونسبة (8.4%) من أفراد العينة موافقين على ذلك.

الجدول رقم (8)

ساهم المشروع في توفير فرص عمل لأفراد أسرتي وتوفير سيولة نقدية	التكرار	النسبة
نعم	15	%62.5

لحد ما	8	%33.33
لا	1	%4.17
المجموع	24	%100

نلاحظ ان نسبة (62.5%) من أفراد العينة موافقين على أن المشروع ساهم في توفير فرص عمل لأفراد أسرتي وتوفير سيولة نقدية وهذا يعكس الدور الايجابي الدى يلعبه المشروعات في تحسين الوضع المالي للأسرة وزيادة دخلها ونسبة (4.17%) من أفراد العينة غير موافقين على ذلك.

الجدول رقم (9)

مدى مساهمة المشروع في اكتساب مهارات فنية جديدة	التكرار	النسبة
نعم	21	%87.5
لحد ما	3	%12.5
لا	0	%0
المجموع	24	%100

تبين من خلال الدراسة ان نسبة (87.5%) من أفراد العينة موافقين على ان المشروع ساهم في اكتسابهم مهارات فنية تساعدهم في التخلص من شبح البطالة ويدل هذا على أن المشروعات ليست فقط وسيلة لتوفير فرص العمل بل هي منصة لاكتساب مهارات عملية وفنية تفتح امامك افاقاً جديدة وفرصة للتطوير الذاتي والمهني ونسبة (12.5%) من أفراد العينة موافق الى حد ما.

الجدول رقم (10)

ساهم المشروع في تحسين المستوي المعيشي للأسرة	التكرار	النسبة
نعم	11	%45.8
لحد ما	13	%54.17
لا	0	%0
المجموع	24	%100

تبين من خلال الدراسة ان نسبة (54.17%)من أفراد العينة موافقين الى حد ما على ان المشروع ساهم في زيادة العائد الاقتصادي وتحسين المستوى المعيشي لأسرتي وبنسبة (45.8%) موافقين على أن المشروع ساهم في زيادة العائد وتحسين الدخل ورفع جودة الحياة للأسرة من خلال توفير فرص العمل.

الجدول رقم (11)

ساهم المشروع في استقلالية العمل و تحسين الوضع المادي	التكرار	النسبة
نعم	11	%45.83
لحد ما	11	%45.83
لا	2	%8.33
المجموع	24	%100

تبين من خلال الدراسة أن نسبة (45.83%) من أفراد العينة موافقين على ان المشروع حسن من وضعهم المادي ، ونسبة (45.83%) موافقين إلى حد ما على أن المشروع يعزز التعاون ويزيد الدخل الجماعي ويحسن مستواهم المادي و تحقيقه لدواتهم من خلال هدة المشاريع لأنه يعزز روح الفريق ونسبة(8.33%) غير موافقين على ذلك.

الجدول رقم (12)

ساعد المشروع في زيادة دخل الاسرة وقضاء احتياجاتها	التكرار	النسبة
نعم	16	%66.7
لحد ما	7	%29.16
لا	1	%4.17
المجموع	24	%100

تبين من خلال الدراسة ان نسبة (66.7%) من أفراد العينة موافقين على ان المشروع ساهم بزيادة دخل اسرتي ونسبة (29.16%) موافقين الى حد ما فهذا يعكس الاثر الايجابي لهدة المشروعات في تحسين مستوى المعيشة وتوفير حياة كريمة ومصدر دخل اضافي وتقليل الضغوط المالية ونسبة (4.17%) غير موافقين على دلك.

الجدول رقم (13)

ساعدني المشروع في الاعتماد علي نفسي	التكرار	النسبة
نعم	0	%0
لحد ما	7	29.16

لا	17	70.83
المجموع	24	%100

تبين من خلال الدراسة ان نسبة (70.83%)من أفراد العينة غير موافقين على ان المشروع ساعدني في اكتساب خبرات حياتية و الاعتماد غي نفسي في مصاريفي و الشعور بالاستقلال المادي في يأتي ونسبة (29.16%) من أفراد العينة موافقين الى حد ما وهده يذل على ان المشروع لم يلبي توقعاتهم في تحسين خبراتهم و استقلاليتهم في الحياة.

الجدول رقم (14)

ساعدني المشروع في التخلص من البطالة و قضاء وقت الفراغ	التكرار	النسبة
نعم	18	%75
لحد ما	6	%25
لا	0	%0
المجموع	24	%100

تبين من خلال الدراسة أن نسبة (75%) من أفراد العينة موافقين على أن المشروع ساعدني في الاعتماد على نفسي و التخلص من البطالة و الفراغ و تكوين علاقات واكتساب خببرات جديد ة ونسبة (25%) موافقين إلى حد ما فإن ذلك يعكس دور الصناعات في تعزيز الاستقلالية وتنمية المهارات الفردية وتمكينك وتعزيز اعتمادك على نفسك وتنمية قدراتك الذاتية.

الجدول رقم(15)

ساعدني المشروع في التغلب علي المشكلات الاقتصادية	التكرار	النسبة
نعم	3	%12.5
لحد ما	10	%41.66
لا	11	%45.83
المجموع	24	%100

تبين من خلال الدراسة أن نسبة (45.83%) من أفراد العينة غير موافقين على أن الصناعات ساهمت في التغلب علي العديد من المشكلات الاقتصادية ، مما يشر إلى أن هذه المشروعات لم تحقق تأثيرا واضحا في تعزيز الوضع المادي للمستفيدين ونسبة (12.5%) موافقين على أن المشروعات حسنت من مكانتهم المادية وبالإضافة

إلي المكانة الاجتماعية مما يعكس نجاح المشروع في تحقيق تأثير إيجابي على الوضع المعيشي للمستفيد من حيث الاستقلال المادي و الادخار للمستقبل وغيرها

الجدول رقم(16)

توجد صعوبات ومعوقات كثيرة وواضحة يعاني منها المشروع	التكرار	النسبة
نعم	17	%70.8
لحد ما	7	%29.16
لا	0	%0
المجموع	24	%100

تبين من خلال الجدول (19) أن نسبة (70%)من أفراد العينة أقروا بأن المشروعات الصغيرة بمنطقة الدراسة تعاني من عدة مشاكل أهمها سوء الإدارة و عدة مشاكل مالية ، ناهيك عن ضعف التسويف ة قلة الخبرة و غيرها من الصعوبات التي تواجة الصناعات بالمنطقة ، و علي الرغم من الإيجابيات الكبيرة من حيث انها ساهمت بشكل واضح و خاصة في فة الشباب ساعدتهم في اكتساب خبرات حياتية و حققت لهم الاستقلال المادي في يأتي ونسبة (29%) من أفراد العينة راوا بأنه إلى حد ما تو جد صعوبات ومشاكل تواجه المشروعات بالمنطقة .

- النتائج والتوصيات:

النتائج:

توصلت الدراسة إلي عدد من النتائج أهمها : -

1- الصناعات الصغيرة لها دور كبير في زيادة العائد الاقتصادي للأسر وتحسين مستواها المعيشي.

2- تبين لنا ان المشروعات الصغيرة تعتبر اداة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية وتستوعب القوى العاملة ، وخاصة فئة الشباب بمنطقة الدراسة .

3- تساهم الصناعات الصغرى في تطوير المجتمع المحلي وتزيد من الاستقرار الاقتصادي.

4- ساهمت هدة المشاريع في توفير فرص عمل للعديد من الأفراد وعائلاتهم وتوفير سيولة نقدية.

5- ساهمت المشاريع في اكتسابنا مهارات فنية وتقنية تساعدنا في التخلص من شبح البطالة.

6- حسنت المشاريع من مستوى معيشة الأفراد العاملين بالمشروعات.

7- نفص المتابعة علي هده المشاريع من قبل الدولة أو أحد مؤؤسساتها و مراقبتها ، ونقص كبير في الاحصائيات و البيانات حول نسبة المشروعات الصغيرة بالمدينة و العاملين فيها .

التوصيات:

من خلال النتائج التي توصلت اليها الدراسة نوصى بمجموعة من التوصيات متمثلة في الاتي:

1- دعم المشروعات الصغيرة و ذلك بمنحها تسهيلات مالية وادارية ومنحها محفزات تشجع على الاستثمار.

2- نشر ثقافة العمل بالمشروعات الصغيرة و بأهمية دورها في توفير فرص العمل وتحسين المستوى المعيشي لأفراد اسر.

3- العمل على استغلال الموارد البشرية والاقتصادية في المدينة في تكوين المشاريع وانشاء بنية تحتية.

4- التعرف بالدور الذى تلعبه المشروعات الصغرى والمتوسطة في زيادة مستوى النشاط الاقتصادي وتنمية المجتمع المحلى.

5- يتوجب على الحكومة ان يكون لها دور بدعم قطاع المشاريع من خلال القيام بتوفير الدعم اللازم لتمويل هده المشاريع من قبل المستثمرين.

6- الاشراف علي هده المشاريع من قبل الدولة و مراقبتها ، و جمع الاحصائيات و البيانات حول نسبة المشروعات الصغيرة بالمدينة و العاملين فيها .

بيان تضارب المصالـــح:

يُقر المؤلف بعدم وجود أي تضارب مالي أو علاقات شخصية معروفة قد تؤثر على العمل المذكور في هذه الورقة

قائمة الهوامش :

- محمد الصياد، **التامينات الاجتماعية والعاملين بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة**، منظمة العمل الدولية، مصر، 2006، ط1.

- عبدالزهرة الجنابي ، الصناعات الصغيرة ودورها في التنمية المستدامة في متفة بابل ، كلية التربية ، جامعة بابل ، 2018 .

ـ أحمد العلماوي ، صفية مصطفي ، دور الصناعات الإبداعية في نوسيع نطاق مارات التنمية المحلية ، جامعة غرداية ، الجزائر ، 2019.

ـ نجوى عمر الجنين ، سماح حمود الشريف ، التعليم والتنمية الصناعية في مدينة الخمس ، كلية الاداب ، جامعة المرقب ، 2023.

ـ مغلية امنيسى، **اهمية المشروعات الصغرى والمتوسطة فى الحد من ظاهرة البطالة فى ليبيا** ،مجلة الدراسات الاقتصادية جامعة سرت ليبيا،2023، المجلد(6) العدد(2)،

ـ منصور شعيب، **دور المشروعات الصغرى والمتوسطة فى دعم التنمية الاقتصادية** ، مجلة الدولية للعلوم والتقنية، طبرق ليبيا، 2022، العدد(29)

ـ منى حسن، **المشروعات الصغرى والمتوسطة الخصائص والمميزات** ، مجلة كلية الاداب جامعة اسيوط ، القاهرة،2022 ، العدد(76)

ـ محمد مكي **دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة فى تحقيق التنمية المستدامة فى الاقتصاد الليبي** ، مجلة الانبار للعلوم الاقتصادية والادارية ،المجلد(8) 2010 ، العدد(12) .

ـ رمضان بيوض، **تجارب دولية ناجحة فى المشروعات الصغرى والمتوسطة** ، ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بنى وليد ورقة بحثية حول المشروعات الصغرى والمتوسطة كوسيلة لتطوير التنمية الاقتصادية في ليبيا ،**2015 .**

ـ محمد كردمين، **المشروعات الصغرى والمتوسطة اهميتها معوقاتها** ،، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بنى وليد ورقة بحثية حول المشروعات الصغرى والمتوسطة كوسيلة لتطوير التنمية الاقتصادية في ليبيا ، 2015

أمانة التخطيط, مصلحة المساحة, بني وليد، 2008م.

وزارة الاقتصاد، مكتب التراخيص ، بني وليد ، 2024 .